

April 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مشكلات السلع

الدورة السادسة والستون

روما، 23-25 أبريل/نيسان 2007

الجماعة الحكومية الدولية المختصة باللحوم ومنتجات الألبان

تقرير الدورة التاسعة للجماعة الفرعية
المختصة بالجلود الكبيرة والصغيرة
عروشة، جمهورية تنزانيا المتحدة، 2-3/2/2006

بيان المحتويات

الفقرات	
4 - 1	أولا - مقدمة
26 - 5	ثانيا - القضايا الاقتصادية والحكومية الدولية وذات الصلة بالسياسات
7 - 5	ألف - تقرير المشاورة بشأن الجلود الكبيرة والصغيرة
13 - 8	باء - الجلود الكبيرة والصغيرة والمصنعة - استراتيجية للتنمية
21 - 14	جيم - أنشطة تطوير السلع
26 - 22	دال - المعلومات المطلوبة عن الجلود الكبيرة والصغيرة
27	ثالثا - مسائل أخرى
27	ألف - موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة
صفحة	
7	ألف - قائمة الوثائق

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت www.fao.org

أولاً - مقدمة

1 - عقدت الدورة التاسعة للجماعة الفرعية المختصة بالجلود الكبيرة والصغيرة فى عروشة، جمهورية تنزانيا المتحدة، من 2 الى 2006/2/3. وحضرها مندوبون من البلدان والمنظمات الأعضاء التالية أسماؤها: أنغولا، بوتسوانا، بوركينافاسو، مصر، كينيا، مالى، النيجر، السنغال، أوغندا، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة. كما حضر الاجتماع مراقبون من مركز التجارة الدولى، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)/منظمة التجارة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، الصندوق المشترك للسلع الأساسية، السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا، رابطة صناعة الجلود فى أفريقيا، اتحاد الروابط القطرية للدباغين ومجهزى الجلود فى المجموعة الأوروبية وجمعية صناعات الجلود فى أفريقيا الشرقية والجنوبية والمجلس الدولى للدباغين،

2 - ورحب السيد Charles Mlingwa، نائب وزير تنمية الثروة الحيوانية فى جمهورية تنزانيا المتحدة بالمندوبين الى الدورة، نيابة عن الدكتور Shukuru Jumanne Kawambwa، وزير تنمية الثروة الحيوانية. ورحب السيد Brian Moir، كبير المتخصصين فى السلع بقسم السلع والتجارة بالمشاركين نيابة عن السيد جاك ضيوف المدير العام للمنظمة.

3 - افتتح الدورة السيد Paul Pearson (المملكة المتحدة)، نائب رئيس الدورة الثامنة. وانتخبت الدورة السيدة Anunciata Njombe (جمهورية تنزانيا المتحدة) رئيساً، كما انتخبت كل من السيد Doudou Mane (السنغال) والسيد Paul Pearson (المملكة المتحدة) نائبين أول وثان للرئيس على التوالى.

4 - ووفقاً للاجراء المنفذ بنجاح خلال الدورة السابعة، طلبت الجماعة الفرعية من الأمانة تحضير تقرير الدورة وإرساله أولاً الى الرئيس وإلى نائبيه كى يتسنى الإبلاغ عن أى اغفال أو خطأ هام. وبعد الحصول على الموافقة النهائية من الرئيس يعتبر التقرير معتمداً. كما طلبت الجماعة الفرعية توزيع التقرير على الحكومات الأعضاء خلال شهرين من انعقاد الدورة.

ثانياً - القضايا الاقتصادية والحكومية الدولية وذات الصلة بالسياسات

ألف - تقرير المشاورة بشأن الجلود الكبيرة والصغيرة

5 - لاحظت الجماعة الفرعية انعقاد مشاورة بشأن الجلود الكبيرة والصغيرة يوم 2006/2/1 ترأسها السيد Paul Pearson. واستعرضت المشاورة الوضع الراهن والتوقعات على المدى المتوسط فى ما يخص الجلود الكبيرة والصغيرة. وجرى عرض تناول عيوب هذه الجلود قبل الذبح، وذلك فى إطار سلاسل الامدادات الخاصة بكل نوع

لاستراتيجية التجارة وتنفيذها "SHAPE" أصبحت متاحة في الوقت الحاضر من قبل مركز التجارة الدولية المشترك بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية، وأن *Leatherline* قد أنشأ موقعاً على الشبكة مخصص لصناعة الجلود www.intracen.org/leatherline.

6 - كذلك تدارست المشاورة الحجج المؤيدة والمعارضة لازالة القيود على التصدير. و قد تجلى خلال المشاورة أنه في حين قد تكون الحماية مضمونة في بعض البلدان، ولاسيما في أقل البلدان نمواً، الا أن ذلك لا ينبغي أن يؤدي الى استخدامها في تقديم دعم مستمر لأصحاب الصناعات. كذلك، لاحظ أن القيود على التصدير قد تعيق تحسين نوعية الجلود الصغيرة والكبيرة، وقد يجري اللجوء الى استخدام بعض أشكال مؤشرات المقارنة بهدف قياس التأثيرات التي يتركها فرض القيود على التصدير عملياً على نوعية الجلود الصغيرة والكبيرة.

7 - لاحظت اللجنة الفرعية أن مستوى المشاركة في المشاورة كان عالياً وأن المشاركين تلمسوا أهمية القضايا المطروحة ومدى فائدة المناقشات التي دارت خلالها.

باء - الجلود الكبيرة والصغيرة والمصنعة - استراتيجية للتنمية

8 - أعيد استعراض هذا البند في ضوء الوثيقة CCP: ME/HS 06/2. ووجد أن الاستراتيجية الحالية مازالت مناسبة لمعالجة قضايا القطاع. ولاحظت الجماعة الفرعية التقدم المحرز باتجاه العديد من عناصر الاستراتيجية.

9 - ولدى دراسة العنصر ألف من الاستراتيجية، فقدان الجلود الكبيرة والصغيرة: التلّف الناجم عن عدم التجميع، ركزت الجماعة الفرعية على الأهمية الممكنة للتتبع، حيث تساعد القدرة على تتبع الجلود الكبيرة والصغيرة المتاحة في المداعج الى أصحابها الأصليين في عملية تحسين النوعية. وقد أشير الى أن مستلزمات التتبع ستبتين بين مختلف أقاليم العالم. كما جرى توضيح مدى أهمية تسهيل قنوات التسويق على طول سلسلة امدادات الجلود الكبيرة والصغيرة بطريقة تسمح بتقديم محفزات اقتصادية للمنتجين الأوليين بهدف تحسين النوعية وزيادة الجمع.

10 - وفي ما يتعلق بالعنصر باء، المعلومات الاحصائية، أكدت الجماعة الفرعية من جديد أهمية جمع الاحصاءات ذات الصلة بالقطاع وتحليلها ونشرها، وأقرت بأن النقص في جودة البيانات مازال يشكل مشكلة ولاسيما بالنسبة الى البلدان النامية. وشجعت على تشكيل لجان احصائية قطرية واقليمية للمساعدة في معالجة المعوقات المشار اليها.

11 - وفي ما يخص العنصر جيم، السياسات المقيدة للتجارة، حثت الجماعة الفرعية على ضرورة مواصلة العمل التحليلي المتصل بالسياسات التجارية وذلك بالقدر الممكن وبما تسمح به الموارد المتاحة، بما في ذلك دراسات عن تأثير

12 - وبخصوص العنصر دال، *القيود البيئية*، أكدت الجماعة الفرعية من جديد الحاجة الى مواصلة تشجيع نقل التكنولوجيا في ما بين البلدان المتقدمة والنامية بهدف الحد على نحو فعال من الأضرار التي تلحق بالبيئة جراء أنشطة المدابغ.

13 - واقترحت الجماعة الفرعية توسيع (العنصر واو)، *تناقص الأسواق على الألياف الاصطناعية* بحيث يشمل التنافس الأحذية المستعملة. ولوحظ أن الواردات من هذا النوع من المنتجات يؤثر سلبا على الصناعة الوليدة في البلدان المستوردة.

جيم - أنشطة تطوير السلع

14 - تماشيا مع الدور الذى تقوم به الجماعة الفرعية كهيئة سلعية دولية وفقا للوائح الصندوق المشترك للسلع الأساسية، أجرت الجماعة الفرعية تقييم للتقدم المنجز على صعيد مشاريعها المنفذة واستعرضت الجهود الرامية الى تيسير المساعدة اللازمة لأنشطة تطوير السلع الاضافية من الصندوق المشترك للسلع الأساسية. وأجرت هذا التقييم بالاستناد الى الوثيقة CCP: ME/HS 06/3.

15 - واستعرضت الجماعة الفرعية حصيلة أحد المشروعات المستكملة للاجراء السريع بعنوان: *حلقة دراسية بشأن عيود الجلود الكبيرة والصغيرة قبل الذبح وخيارات التدخل فى شرق أفريقيا: دعم صناعات الجلود لصالح الفقراء (بوروندى، جيبوتى، اثيوبيا، كينيا، رواندا، السودان وأوغندا)*، وذلك استنادا الى المعلومات المقدمة من الأمانة وعرض ما قدمته الوكالة المنفذة للمشروع. وعلى الرغم من أن التقرير لم ينشر بعد، فقد لاحظت الجماعة الفرعية أن الحلقة الدراسية أبرزت القضايا الأساسية التى ينبغى معالجتها اذا أردنا تحسين نوعية الجلود الكبيرة والصغيرة بطريقة قابلة للاستدامة. وحثت الجماعة الفرعية الأمانة على العمل مع الوكالة المنفذة للمشروع لضمان نشر التقرير وتوزيعه على نطاق واسع. وأعرب مندوبون من عدد من البلدان عن رغبتهم فى عقد المزيد من هذه الحلقات الدراسية فى الأقاليم الأخرى حيث مازالت العيوب فى الجلود الكبيرة والصغيرة قبل الذبح تكون مشكلة أساسية.

16 - ودرست الجماعة الفرعية التقدم المحرز فى ثلاثة من المشروعات الجارية استنادا الى المعلومات المقدمة من طرف الأمانة والعروض التى قدمتها الوكالة المنفذة لها.

17 - لاحظت الجماعة الفرعية أن التنفيذ يتقدم بصورة مطردة فى مشروع *اضفاء الطابع التجارى على الجلود الكبيرة والصغيرة بتحسين نظم الجمع والجودة فى مزارع صغار الحائزين*. وطلبت تمديد المشروع لمدة 6 أشهر من 2006/7/1 حتى يتسنى استكمال الأنشطة المقررة على نحو مرض. وحيث أن الأنشطة فى جمهورية تنزانيا المتحدة قد

18 - لاحظت الجماعة الفرعية أن تنفيذ مشروع خطة تحسين الجلود الكبيرة والصغيرة في غرب أفريقيا قد تأخر في المراحل الأولى، ثم تحقق تقدم ملموس وشهدت بعض تأثيرات المشروع في البلدان المشاركة فيما بعد. واستحسننت الجماعة الفرعية الخطوات التي اتخذتها البلدان المشاركة لتأخذ على عاتقها ملكية أنشطة المشروع باعتبار ذلك من بين وسائل ضمان الاستدامة.

19 - وأحيطت الجماعة الفرعية علما أن الصندوق المشترك للسلع الأساسية قد أوقف أنشطة مشروع إضافة القيمة للجلود الأفريقية من خلال تحسين جودة الجلود والمنتجات الجلدية اعتبارا من 2006/2/1. ويعزى السبب في ذلك الى التأخير الحاصل في الوصول الى اتفاق بشأن نمط تقديم المساعدات التقنية الدولية للمرحلة الثانية من المشروع. كذلك علمت الجماعة الفرعية أن المطلوب أن يدعو الجهاز المشرف، وفقا للاتفاقية المشروع، الى عقد اجتماع فى موعد غايته 6 أيام من بداية فترة توقف الأعمال وذلك لمناقشة الحلول الممكنة.

20 - وأعربت الجماعة الفرعية عن قلقها بصدد المشكلات التي نجمت عن هذا المشروع. وطلبت أن تلتقى الأمانة، نيابة عنها، مع ممثلى كل من الوكالة المنفذة للمشروع والصندوق المشترك للسلع الأساسية بأسرع ما يمكن لتحديد التدابير التي تسمح باستئناف أنشطة المشروع بأقل قدر ممكن من التأخير ولضمان عدم تعريض الأهداف الأصلية للمشروع الى الخطر.

21 - واستعرضت الجماعة الفرعية بعمق وأيدت من حيث المبدأ المفهومين الجديدين التاليين للمشروعين بهدف تطويرهما وعرضهما على الصندوق المشترك للسلع الأساسية لتمويلهما.

1 - الترويج للمنتجات المملحة الرطبة باعتبار ذلك من الوسائل المحسنة للعناية بالجلود الكبيرة والصغيرة فى المناطق المرتفعة فى أفريقيا الشرقية.

وأعرب المندوبون عن دعمهم لهذا الاقتراح ووجوده سليما وفى الوقت المناسب. ونظرا للظروف المناخية السائدة فى المناطق المستهدفة، اعتبرت الجلود المملحة الرطبة أفضل من نظيرتها المجففة تحت أشعة الشمس. ومع ذلك، اقترح المندوبون ضرورة دراسة التأثيرات المناخية السلبية/المحتملة للجلود المملحة الرطبة والاحتراس منها عند الضرورة. كذلك أبرزت الجماعة الفرعية الحاجة الى وضع مؤشرات للظروف السائدة فى المناطق المستهدفة قبل تنفيذ المشروع، بما يسهل رصد تأثيرات المشروع خلال مرحلة التنفيذ وبعدها.

2 - تدبير تحسين نوعية الجلود الخام الكبيرة والصغيرة وتعزيز القيمة المضافة لسلسلة تصنيع الجلود في عدد مختار من بلدان أمريكا اللاتينية.

ولاحظت اللجنة الفرعية، لدى اقرارها هذا المفهوم، أن المقترح كان طموحا جدا، ولربما من الأفضل تنفيذه على مراحل، قد تبدأ بفصل عنصر تحسين النوعية عن عنصر اضافة القيمة على المنتج.

وأعرب بعض المندوبين عن القلق جراء طول عملية الموافقة التي تستغرقها المقترحات بعد تقديمها الى الصندوق المشترك للسلع الأساسية. وأشار العضو المراقب عن الصندوق الى أن طول الفترة الزمنية يعتمد على نوعية المقترح المقدم. ونصح مقدمى المقترحات بضمان أن تكون الأهداف المتوخاة منسجمة مع الاستراتيجية التنموية للجماعة الفرعية. وعموما، لا يدعم الصندوق المشترك للسلع الأساسية المشروعات التي تركز على البحوث القطرية وإنما على البحوث التطبيقية المؤهلة للحصول على المساعدة. وحيث لاحظت الجماعة الفرعية محدودية موارد الصندوق المشترك للسلع الأساسية وأن خطوته التوجيهية لا تسمح لها بدعم بعض أنواع الأنشطة، اقترحت تحديد موارد اضافية لتمويل أنشطة تطوير السلع.

دال - المعلومات المطلوبة عن الجلود الكبيرة والصغيرة

22 - جرى استعراض هذا البند في ضوء الوثيقة CCP: ME/HS 06/4.

23 - وأقرت الجماعة الفرعية بالصعوبات التي تعترض جمع المعلومات ذات الصلة بالقطاع ونشرها وأثنت على الأمانة لجهودها المتواصلة لتزويد الأعضاء بأكبر قدر من المعلومات المتاحة. وأوصت بعرض استبيان عن الانتاج والتجارة على الدول الأعضاء بصيغة مبسطة وقصيرة بهدف الوصول الى أكبر قدر من الاجابات ونوعيتها. وكذلك حثت الجماعة الفرعية الأمانة على السعى الى تقديم بيانات عن حالة التجارة بأكبر قدر ممكن من التفاصيل حالما يبدأ تفعيل النظام المتجانس للتصنيف.

24 - وأشارت الجماعة الفرعية الى أن عوامل التحويل بحاجة الى استعراض دورى ضمانا لدقة الاحصاءات وانسجامها مع احتياجات القطاع. وحثت الأمانة على استعراض عوامل التحويل المعمول بها بأسرع وقت ممكن.

25 - لاحظت الجماعة الفرعية أن الأمانة غير قادرة حاليا على تقديم معلومات شاملة عن الأسعار. ووافقت على أن مثل هذه المعلومات التي كانت متاحة في ما مضى ذات قيمة كبيرة في تمكين أصحاب الشأن من تفهم اتجاهات نمو قطاع الصناعة. وأرجعت صعوبة الوصول الى المعلومات ذات الصلة بالأسعار الى الممارسات التجارية في قطاع الصناعة والتي تتسم بعدم الشفافية وتجعل من جمع هذه المعلومات عملية مرهقة. ومن بين الحواجز القائمة بوجه جمع المعلومات ورد ذكر طول سلاسل التسويق في عدد من البلدان الأفريقية. وحثت الجماعة الفرعية الأمانة على أن تتخذ أى خطوة ممكنة لوضع سلاسل زمنية ممثلة عالميا للأسعار، بما في ذلك العمل مع نقاط الاتصال أو اللجان الاحصائية

26 - لاحظت الجماعة الفرعية وهي تبدى تقديرها لامكانية استخدام مصادر ثانوية للمعلومات، الخط المتمثل في احتمال أن تكون بيانات بعض من تلك المصادر، مثل المجالات التجارية، منحازة. وجرى حث الأعضاء في الجماعة الفرعية على مواصلة العمل بالتعاون مع الأمانة لضمان توافر احصاءات سليمة.

ثالثا - مسائل أخرى

ألف - موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

27 - واذ لاحظت الجماعة الفرعية أن الدورة الحالية اتسمت بالنشاط ومفيدة، شددت على أهمية عقد دوراتها في البلدان المنتجة. وشجعت المندوبين على السعى لاستضافة الدورات في بلدانهم بما يمكن المزيد من أصحاب الشأن على المشاركة النشيطة في البحث عن حلول لمشكلات هذا القطاع. وطلبت الى المدير العام أن يأخذ هذا الرأي بالاعتبار، لدى تحديد زمان ومكان انعقاد الدورة القادمة بالتشاور مع الرئيس.

المرفق ألف

قائمة الوثائق

جدول الأعمال المؤقت	CCP: ME/HS 06/1
الجلود الكبيرة والصغيرة والجلود المصنّعة – الاستراتيجية الانمائية	CCP: ME/HS 06/2
التطورات بشأن مشاريع الصندوق المشترك للسلع الأساسية الخاصة بالجلود الكبيرة والصغيرة	CCP: ME/HS 06/3
المعلومات اللازمة عن الجلود الكبيرة والصغيرة	CCP: ME/HS 06/4
الخلاصة العملية بشأن عوامل صيانة الجلود الكبيرة والصغيرة الخام والجلود المصنّعة	CCP: ME/HS 06/4 (Supplement)
افتتاح الدورة التاسعة للجماعة الفرعية المختصة بالجلود الكبيرة والصغيرة	CCP: ME 06/8 (CCP:HS 06/5)

Information Series

مذكرة معلومات بشأن الترتيبات	CCP: ME/HS 06/Inf.1
قائمة المندوبين	CCP: ME/HS 06/Inf.2

Conference Room Series

Project Concept: Promotion of wet salting as an improved curing method of hides and skins in high altitude areas of Eastern Africa	CCP: ME/HS 06/CRS 1
Project Concept Note: Quality improvement measures for raw hides and skins and the strengthening of the value-added chain of leather manufacturing industries in selected Latin American countries	CCP: ME/HS 06/CRS 2